@ 185 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الطور $.

وهي مكية بإجماع من المفسرين والرواة .

قوله تعالى $ سورة الطور 1 - 14 $.

هذه مخلوقات أقسم ا بها تنبيها منها وتشريفا وليكون ذلك سبب النظر فيها والاعتبار بها وذلك يؤول إلى التوحيد والمعرفة بحقوق ا .

2 ! 2 ! قال بعض اهل اللغة كل جبل طور فكأنه أقسم بالجبال إذ هو اسم جنس وقال آخرون (الطور) كل جبل أجرد لا ينبت شجرا .

وقال مجاهد في كتاب الطبري (الطور) الجبل بالسريانية وهذا ضعيف لأن ما حكاه في العربية يقضي على هذا ولا خلاف ان في الشام جبلا يسمى ب (الطور) وهو طور سيناء .

وقال نوف البكالي إنه الذي أقسم ا به لفضله على الجبال إذ قد روي ان ا تعالى اوحى الى الجبال اني مهبط على احدكم أمري .

يريد رسالة موسى عليه السلام فتطاولت كلها الا الطور فإنه استكان لأمر ا وقال حسبي ا فأهبط ا الأمر عليه .

ويقال إنه بمدين .

وقال مقاتل بن حيان هما طوران .

والكتاب المسطور معناه بإجماع المكتوب أسطارا .

واختلف الناس في هذا المكتوب المقسم به فقال بعض المفسرين هو الكتاب المنتسخ من اللوح المحفوظ للملائكة لتعرف منه ما تفعله وتصرفه في العالم .

وقال آخرون بل أقسم ا تعالى بالقرآن فإنه قد كان علم انه يتخلد ! 2. ! 2

وقال آخرون أقسم بالكتب القديمة المنزلة الإنجيل والتوراة والزبور وقال الفراء فيما حكى الرماني أقسم بالصحف التي تعطي وتؤخذ يوم القيامة بالإيمان والشمائل وقال قوم أقسم بالكتاب الذي فيه أعمال الخلق وهو الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها